

الفصل الأول: مقدمة في علم الاقتصاد

مقدمة:

- المشكلة الاقتصادية:

تعدد الحاجات الإنسانية في مقابل ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة للمجتمع.

مقدمة:

• الندرة أو المحدودية:

الموارد محدودة نسبة إلى الحاجات التي يمكن أن تلبها أي أنها لا تكفي لإشباع الحاجات المتعددة التي يرغب الإنسان الحصول عليها من تلك الموارد.

• قياس الندرة يعتمد على:

الطلب على المورد و على استخداماته المختلفة.

1. إذا كان الطلب قليل و الكمية المتاحة من المورد قليلة ← مورد غير نادر.

2. إذا كان الطلب كثير و أكثر من الكمية المتاحة من المورد ← مورد نادر حتى لو وجد بكميات كبيرة.

• المورد الذي لا يعتبر نادراً في وقت ما قد يصبح نادراً في وقت آخر نظراً لظهور أهميته مثل: النفط.

تعريف علم الاقتصاد:

• لعلم الاقتصاد تعاريف عدة، منها:

1. أحد العلوم الاجتماعية الذي يهتم بالطريقة التي يوظف فيها المجتمع موارده الإنتاجية النادرة لتحقيق أهدافه الاقتصادية المتعددة.
2. أحد العلوم الاجتماعية الذي يدرس السلوك الإنساني من حيث التوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المحدودة على حاجات المجتمع غير المحدودة.
3. علم اجتماعي يبحث الاستخدامات المتعددة للموارد المحدودة لإنتاج السلع و توزيعها للاستهلاك بين أفراد المجتمع و بين الحاضر و المستقبل.

• تعريف عام:

العلم الذي يدرس السلوك كعلاقة بين الحاجات البشرية غير المحدودة والموارد الاقتصادية النادرة ذات الاستعمالات البديلة.

تعريف علم الاقتصاد:

• لاعتبار المورد مورداً اقتصادياً لابد من تو افرما يلي:

1. الندرة (المحدودية) النسبية حيث يكون المورد نادر (محدود) نسبة إلى الحاجات التي يمكن أن يشبعها.
2. وجود ثمن (سعر) للمورد، فكلما كان المورد أكثر ندرة كلما ارتفع ثمنه.
3. ارتباط الحصول على المورد الاقتصادي بجهد و وقت و مال.

بعض المفاهيم و الفرضيات المستخدمة:

• الرصيد والتدفق **Stock and Flow**:

التدفقات (التيارات) و الأرصدة متغيرات مرتبطة ببعضها البعض في المجال الاقتصادي، كما أنها تتغير مع مرور الزمن.

الرصيد: كمية مقاسة في لحظة زمنية معينة - ثابت.

التدفق (التيار): كمية مقاسة خلال فترة من الزمن - متغير.

مثال: رصيد حساب شخص ما في البنك يعتبر رصيماً أما راتبه الذي يدخل في حسابه شهرياً فيعتبر تدفقاً.

بعض المفاهيم و الفرضيات المستخدمة:

• الدخل والثروة **Income and Wealth**:

الدخل: تدفق نقدي يعطي الأفراد قوة شرائية. (عملية متكررة)

الثروة: رصيد نقدي في لحظة معينة من السلع المادية و غير المادية.

مثال: الإيجار الشهري لمنزل ما يعتبر دخلاً (تدفقاً) شهرياً لمالكه، أما قيمة أو ثمن ذلك المنزل في لحظة ما تعتبر ثروة صاحبها.

تقسيم علم الاقتصاد:

1. الاقتصاد الجزئي **Microeconomics**:

يستخدم لمعالجة المشاكل أو الظواهر الاقتصادية على المستوى الجزئي (الفرد، العائلة، المشروع) **مثل**: تحديد السعر، تحديد الوضع التوازني.

2. الاقتصاد الكلي **Macroeconomics**:

يستخدم لمعالجة أو التخفيف من حدة المشاكل أو الظواهر الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد القومي ككل **مثل**: الأزمات الاقتصادية، الركود والتضخم الاقتصادي، النمو والتنمية الاقتصادية.

الخلاصة:

- علم الاقتصاد هو العلم الذي يدرس السلوك كعلاقة بين الحاجات البشرية غير المحدودة والموارد الاقتصادية النادرة ذات الاستعمالات البديلة.
- الكمية المقاسة في لحظة زمنية معينة تعتبر رصيد، بينما تلك المقاسة خلال فترة زمنية تسمى تدفقاً.
- تعتبر الثروة رصيماً نقدياً بينما الدخل تدفقاً نقدياً.
- لمعالجة المشاكل أو الظواهر الاقتصادية على المستوى الجزئي يُستخدم الاقتصاد الجزئي بينما الاقتصاد الكلي يستخدم للمعالجة على مستوى الاقتصاد القومي ككل.